ولا تظن أن كتبه روايات خيالية بل إنه يسمع أصولها وأسسها وجذورها من الناس ، والاذاعة والتليفزيون ثم يغير ويبدل الوقائع والأسماء . إن اسيموف يؤلف فى كل الموضوعات .

كتب روايات علمية ، وقصصاً بوليسية . وألف فى التاريخ والأدب ، وأصدر دليلاً عن مسرحيات شكسبير .

ومن أعماله أيضاً قصص الأطفال ودوائر المعارف وحكايات ونوادر وكتب مدرسية وعملية، ولكبار السن أيضاً .

ألف اسيموف المائة كتاب الأولى فى ٢٠ عاماً .

وألف المائة كتاب الثانية فى تسع سنوات ونصف السنة .

وألف المائة كتاب الثالثة فى ست سنوات .

قال لى :

ـ أصبحت الكتابة أكثر تسلية لى كلما تقدمت فى العمر . وكلما كتبت أكثر كانت الكتابة أسهل .

وقال :

ـ رغم أنى ألفت كتباً علمية فيها الكثير عن اكتشاف الطيران ومزاياه فإنى لاأحب الطيران بل أكرهه وأرفض أن أستقل طائرة فإنى أخاف السقوط من ارتفاع عال .

قلت له :

ـ ولكنك تقيم فى الدور رقم ٣٣ ؟

ـ اعتدت ذلك .

واسيموف فى الخامسة والستين من عمره ، زوجته سيدة عادية لا تمنعه من الكتابة ولا تحاول جذب انتباهه إلى مسئوليات اجتماعية ينفر منها .

ومعظم كتبه طلبها الناشرون . . أى رغبوا إليه فى أن يؤلف كتاباً بالذات فى موضوع معين فيقوم بجمع المواد اللازمةللكتاب العلمى أو الأدبى أو التاريخى ثم يبدأ بعد ذلك فى التأليف .

ومهمته صعبة للغاية مع تنوع الموضوعات التى يكتب فيها . ومع ذلك فإنه يصدر كتاباً كل شهر .